

التحليل المكاني للخدمات المصرفية بمدينة الدمام دراسة في جغرافية الاتصالات

د/ شريف عبد السلام شريف

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة بورسعيد

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المشارك

كلية الآداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (الدمام سابقا)





مقدمة:

شهد العام تطورا تكنولوجيا كبيرا انعكست آثاره على كل مجالات الحياة حيث أدت العولمة إلى إزالة الحدود الجغرافية أمام التطورات والتحولات الثقافية والتكنولوجية في معظم دول العالم. (الريداوي، ٢٠١٤: ٤٦٤) والخدمات المصرفية من المؤسسات الحيوية في أي دولة، إذا فهي تلعب دورا رياديا وإستراتيجيا في تنفيذ أهداف السياسات المالية والنقدية للدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وهذا يتطلب تفعيل آليات وعمل الخدمات المصرفية وزيادة كفاءتها وفعاليتها خصوصا مع التطورات التكنولوجية والاجتماعية، والاقتصادية، وتزايد عمليات التجارة الإلكترونية مما يتطلب معه نوعية من الخدمات المصرفية غير التقليدية تتجاوز الأداء العادي ولا يتقيد بزمان معين حيث انتقلت الخدمات المصرفية من الوسائل التقليدية إلى الوسائل الأكثر تقدما معتمدة علي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث حررت الاتصالات الإنسان من سيطرة المكان وهيمنته (الديب، ٢٠٠٦: ١٢٥). وشهدت الخدمات المصرفية بالمملكة العربية السعودية تطورا ملموسا حيث واكب هذا التطور نمو كمي ونوعيا ظاهرا في جميع أنماط الخدمات المصرفية ونظرا لتغير وتطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية أصبحت البنوك تواجه منافسة كبيرة للفوز برضا عملائها ولتنمية حصتها في السوق المصرفي.

وتقع مدينة الدمام بين دائرتي عرض ١٨ ٣٦، ٣٠ ٢٦ شمالا وخطي طول ٥٦ ٤٩، ١٦ ٥٠ شرقا، وتقدر مساحتها الكلية نحو ٨٠٠ كم ٢. والدمام عبارة عن سهل ساحلي منخفض علي امتداد شاطئ الخليج العربي وتمثل المدينة جزءا من الخليج يشكل رصيفا قاربا ترسب في أجزاء منه طبقات رسوبية تساعد علي خزن البترول والمياه الجوفية بكميات كبيرة في الطبقات حيث تبعد المدينة ٣٨٩ كم عن مدينة الرياض عاصمة الدولة، وتمتاز بوقوعها علي الطرق الإقليمية المحلية المؤدية لكل من مكة المكرمة ومدينة الرياض.



ويتخذ العمران بمدينة الدمام شكل نسيج متصل يضيق كلما اتجهنا شمالا ليشمل القطيف ثم غربا ليضم الظهران وتمتد جنوبا ليضم مدينة الخبر. وتضم مدينة الدمام ٨١ حيا تشكل مساحتها العمرانية ٣٠٤.٠١ كم^٢ بما يعادل ٤٢.٥% من مساحة النطاق العمراني لمدينة الدمام منها ثلاثة أحياء تحت التطوير. ويبلغ عدد سكان مدينة الدمام ١٠١٩٩٨٨ عام ٢٠١٨ بما يعادل ٢٢% من جملة المنطقة الشرقية وبذلك فهي تحتل المركز الثاني من حيث سكان المنطقة الشرقية بعد مدية الإحساء. وقسمت المدينة إلى ثلاث بلديات وسط (٢٦ حيا)، وشرق (٣٦ حيا)، وغرب الدمام (١٩ حيا)، شكل (١). (انظر ملحق صور ١)

أسباب اختيار الموضوع:

- يرجع اختيار الموضوع لعدة أسباب أهمها:
- حداثة موضوع الخدمات المصرفية على المستوى الجغرافي العربي والمصري .
- رغبة الباحث الشخصية في دراسة موضوع جديد في جغرافية الاتصالات في إطار اهتمامات الباحث العلمية .
- الوجود المستمر للباحث بمدينة الدمام حيث كان عمله .

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة التطبيقية الوقوف على التطور التاريخي للخدمات المصرفية وتوزيعها الجغرافي مع دراسة استخدامات الخدمات المصرفية والتركيز على دراسة التقويم الجغرافي القائم للخدمات المصرفية ومستويات رضا السكان عنها مع التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية للخدمات المصرفية وصولا إلى تخطيط مستقبلي أفضل للخدمات المصرفية بمدينة الدمام.

مناهج الدراسة وأساليبها:



تنوعت المناهج المستخدمة في هذه الدراسة حيث استخدم الباحث المنهج التاريخي لدراسة تطور الخدمات المصرفية بمدينة الدمام، واستخدم المنهج الموضوعي لتقويم موضوع البحث ودراسة العناصر المرتبطة بجغرافية الاتصالات علاوة على تطبيق منهجي التوزيع المكاني والمنهج السلوكي لإبراز الاختلافات المكانية للخدمات المصرفية بمدينة الدمام. وفرضت معطيات البحث المتعلقة بجمع المادة العلمية وعرضها وتحليلها استخدام الأسلوب الكارتوجرافي والإحصائي والميداني حيث بدت أهمية استخدام الأسلوب الأخير في تجميع المادة العلمية والتحري عن الأوضاع الفعلية للخدمات المصرفية بمدينة الدمام لذلك تم توزيع استبيان على ١٥٠٠ مستخدم للخدمات المصرفية وتوزعها بالتساوي على أنماط الخدمات المصرفية (البنوك - الصراف الآلي - مكاتب الصرافة) حيث استعان الباحث بطالبات قسم الجغرافية ونظم المعلومات في توزيع استمارة الاستبيان.

كما استخدم الباحث برامج التقنيات الحديثة كبرنامج Arc map واستخراج مساحات الأحياء السكنية وحساب الكثافات السكانية وتم استخدام تقنية (GPS) في توقيع الإحداثيات الجغرافية أثناء الدراسة الجغرافية التي استغرقت ٣٠ يوماً من عام ٢٠١٨ تم تحويلها إلي إحداثيات مترية بالاعتماد علي برنامج v2.3 franson coordinates، كذلك الاعتماد علي برنامج (Excel) في إجراء العمليات الحسابية والنسبة المئوية لمدينة الدمام .

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تناولت جغرافية الاتصالات سواء من حيث استخداماتها (عيسي، ٢٠٠٢م) أو من حيث الشبكة وتقويمها (عبد الستار، ٢٠١٢) أو من حيث مجالات الاتصالات المختلفة (شنيشن، ٢٠١٠) أو دراسة أنواعها المختلفة وتقويمها (شريف، ٢٠١١ - ٢٠١٥) علاوة على دراسات أخرى متعددة سترد في نهاية البحث.

أما عن الخدمات المصرفية فلم نجد في المكتبة العربية سوى دراسة واحدة هي دراسة عبد الستار عن التحليل المكاني للخدمات المصرفية في مدينة بورسعيد دراسة في جغرافية الاتصالات



حيث تناول الباحث الموضوع من حيث التصنيف والتوزيع والاستخدامات والتحليل الكمي مع الإشارة إلى مستقبل الخدمات المصرفية وسوف نتناول هذا الموضوع من خلال معالجة النقاط الآتية:

محتويات الدراسة:

أولاً: مستويات التغطية المكانية للخدمات المصرفية

ثانياً: التحليل الكمي للخدمات المصرفية

ثالثاً: دراسة المستهلك

رابعاً: خصائص مستخدمي الخدمات المصرفية بمدينة الدمام

خامساً: مستقبل الخدمات المصرفية

أولاً: مستويات التغطية المكانية للخدمات المصرفية

١- التطور التاريخي للخدمات المصرفية

تبين دراسات التاريخ القديم أن الملامح الأولى للعمليات المصرفية تعود إلى بلاد بابل في الألف الرابع قبل الميلاد (القزويني، ١٩٩٢، ص ٢٥) ومع ذلك لم تظهر للخدمات المصرفية مقومات الحرفة المستقلة، ويرجع الفضل للإغريق في النهوض بالفن المصرفي ونشره في إقليم البحر المتوسط قبل أربعة قرون، وأخذ الرومان عن الإغريق فكرة الصرافة، وظل التنظيم المصرفي قائماً في الإمبراطورية الرومانية إلى أن قضى عليه بفعل الاضطرابات الأمنية وانقطاع المواصلات وانعدام الأمن حتى بدأت التجارة والصناعة تنتعش في أوربا.

وفي العصور الوسطى ظهرت الخدمات المصرفية " البنوك " بشكلها الحالي في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين عندما اشتهرت التجارة في المدن الإيطالية، وتكدست الثروات النقدية لدى الناس، وخوفاً من السرقات تم إبداعها لدى الصياغة والصيارفة (فرج، ٢٠١٤، ص ١٩).



ثم تطورت الخدمات المصرفية مع مرور الزمن حيث سمح في القرن الرابع عشر للصياغة والتجار لبعض عملياتهم السحب على المكشوف مما نتج عنه إفلاس عدد من المؤسسات مما استدعى إنشاء بنوك حكومية تضمن حفظ وسلامة الودائع فتم إنشاء أول بنك حكومي عام ١٥٨٧ في البندقية (هاشم، ١٩٩٦، ص ٤٣١).

وتدرجت الخدمات المصرفية في التقدم والذي ارتبط بظهور عمليات التسليف والعمليات التجارية ثم ظهرت البنوك التجارية والتي أخذت على عاتقها تقديم القروض بقيم تفوق الودائع ثم ظهرت الودائع (الموسوي، ١٩٩٨، ص ٢٧٤) ونتيجة للاكتشافات الجغرافية وما يترتب عليها من ظهور تجارة الترانزيت في إسبانيا والبرتغال والحاجة إلى رؤوس الأموال حيث بدأت تظهر فكرة التخصص في البنوك " الصناعية - التجارية - الزراعية - العقارية ".

وفي القرن العشرين شهدت الخدمات المصرفية تحديات هائلة نتيجة التطور والتنوع في الأنشطة الاقتصادية بسبب الابتكارات التكنولوجية الحديثة مع تقديم منتجات تسلتهم التطورات العالمية في الأسواق واستخدام الطرق الإلكترونية في إدارة المستندات وطرق تداولها (غنيم، ١٩٩٨، ص ٣).

كل هذه التطورات المتلاحقة والتنافسية بين المصارف الدولية وحتى المحلية تطور العمل المصرفي وأصبح صناعة متكاملة ساهمت في تطور المجتمعات البشرية. أما عن تطور الخدمات المصرفية بالمملكة العربية السعودية فقد ظهرت بعض العمليات البنكية البسيطة خلال الحرب العالمية الأولى علي يد مؤسسة بريطانية اسمها " جيلاتي وهانكي " وشركائهم المحدودة في السودان.

وفي سنة ١٩٢٦ أسس أول بنك متكامل في مدينه جدة باسم الجمعية التجارية الهولندية بهدف خدمة الحجاج الأندونيسيين، وفي سنة ١٩٤٨ افتتح البنك الفرنسي للهند الصينية فرعاً له في مدينة جدة والمنطقة الشرقية، وفي نفس العام ١٩٤٨ تأسست شركة " الكعكي " لتتولي معظم العمليات الحكومية المالية (مؤسسه النقد السعودي - تقارير مختلفة).



وقد بدأت نشأة المصارف الفعلية بالمملكة مع اكتشاف النفط في عام ١٣٥٩ هـ والارتفاع المتلاحق في إيرادات النفط في أعقاب الحرب العالمية الثانية حيث سمح لعدد كبير من المصارف الأجنبية بفتح فروع لها في المملكة حيث أنشئ بنك هولندا العام، وبنك الهند الصينية، والبنك العربي والبنك البريطاني للشرق الأوسط والبنك الأهلي الباكستاني بالإضافة إلى عدد الصارفة المحليين في هذه الفترة التاريخية.

وخلاصة القول في هذا الجزء: أن المملكة العربية السعودية عرفت الصارفة من مئات السنين حيث تركزت في جدة ومكة والمدينة المنورة بهدف استبدال العملات المختلفة التي يجلبها الحجاج والمعتمرون وكان النظام المصرفي علي ثلاث فئات " فئة الصيارفة - فرع الشركة التجارية الهولندية - شركة صالح الكعكي والتي تحولت فيما بعد إلي البنك الأهلي التجاري (مصطفى، ٢٠٠٦، ص ٣٧).

وبدأ النظام المصرفي في مساره الحديث مع نشأة مؤسسة النقد السعودي عام ١٩٥١ م وفي العام التالي ١٩٥٢ تم السماح لعدد من المصارف الأجنبية الجديدة في إنشاء فروع لها بالمملكة العربية السعودية حيث تم ترخيص مصرفين محليين هما " البنك الأهلي التجاري - بنك الرياض. ثم جاءت فترة الستينيات وبدأ التركيز في القطاع المصرفي في وضع وصياغة الأنظمة واللوائح المصرفية في ظل اتساع الأعمال المصرفية وقبول المملكة إمكانية تحويل الريال بالكامل عام ١٩٦١ ثم في عام ١٩٦٦ تم إصدار نظام مراقبة البنوك الذي منح مؤسسة النقد السعودي صلاحيات رقابية واسعة حيث ساعد هذا النظام تقدم الخدمات المصرفية وتطورها لأنه شارك في أحكام صارمة بخصوص كفاية رأس مال- السيولة - الاحتياطي - تركيز القروض) ، علاوة علي أن هذا النظام المصرفي نص على أن المصارف لا بد لها من تقديم بيانات وإحصائيات مالية دورية (مؤسسة النقد السعودي - تقارير المختلفة). وفي عام ١٩٧٥ تحول البنك الأهلي الباكستاني إلى شركة مساهمة باسم بنك الجزيرة، وفي العام التالي ١٩٧٦ تبنت المملكة سياسة جديدة بعد النمو القوي للاقتصاد والسعودي في تلك الفترة، وكانت السياسة الجديدة تقضي



المشاركة السعودية في المصارف الأجنبية وتحويلها إلى شركات مساهمة تتداول أسهماها من قبل الجمهور على أن تكون غالبية حقوق الملكية سعودية.

وفي عام ١٩٧٨ تم دمج المؤسسات الفردية مسمى شركة الراجحي للصرافة والتجارة، وأعلنت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار شركة مساهمة سعودية في العام نفسه. كما تأسس البنك العربي الوطني كشركة مساهمة سعودية في عام ١٩٨٠ وذلك بامتلاك أعمال البنك العربي المحدد في المملكة العربية السعودية. ثم تأسست مجموعة سامبا المالية في فبراير عام ١٩٨٠ والذي تولي بموجبه فرعين سييتي بنك الذين كانا في جدة والرياض.

وبحلول عام ١٩٨٠ كان لعشرة مصارف من أصل ١٢ مصرفاً في المملكة العربية حصة مشاركة أجنبية كبيرة حيث استمر عملية توطيد النظام المصرفي السعودي علي نحو أفضل باندماج بعض المصارف حيث اندمج بنك القاهرة السعودي والبنك السعودي التجاري المتحد تحت اسم البنك السعودي المتحدة عام ١٩٩٧ والذي اندمج هو الآخر مع البنك السعودي الأمريكي عام ١٩٩٩.

وفي الربع الأخير من القرن العشرين أصبح بالمملكة العربية السعودية أربعة بنوك رئيسية و ١١ فرعاً أجنبية موزعة حسب جدول (١).

جدول (١) توزيع البنوك بالمملكة العربية السعودية في الربع الأخير من القرن العشرين

بنوك محلية	عام النشأة	بنوك مشتركة رأس مال وطني وأجنبي	عام النشأة
مصرف الراجحي	١٩٧٨	سامبا	١٩٨٠
بنك البلاد	٢٠٠٤	ساب	١٩٧٨
البنك الأهلي التجاري	١٩٥٠	البنك العربي الوطني	١٩٧٨
		الجزيرة	١٩٧٥
بنك الرياض	١٩٥٧	البنك السعودي الهولندي	١٩٧٦
-	-	البنك السعودي الفرنسي	١٩٧٧
-	-	البنك السعودي للاستثمار	١٩٧٦



المصدر: مؤسسة النقد السعودي- تقارير مختلفة

ويتضح من الجدول أن عدد البنوك بالمملكة العربية في هذه الفترة بلغ ١١ بنك منها أربع بنوك محلية وأحد عشر بنكاً مشتركاً حيث اتضح أن البنك الأهلي التجاري أقدم البنوك في التطور الزمني ثم بنك البلاد يأتي كأحدث البنوك في النشأة بالمملكة العربية السعودية كذلك تختلف البنوك من حيث الأصول والملكية وصافي الدخل حيث يأتي البنك الأهلي في المقدمة ثم مجموعة سامبا ثم شركة الراجحي المصرفية ثم بنك الرياض.

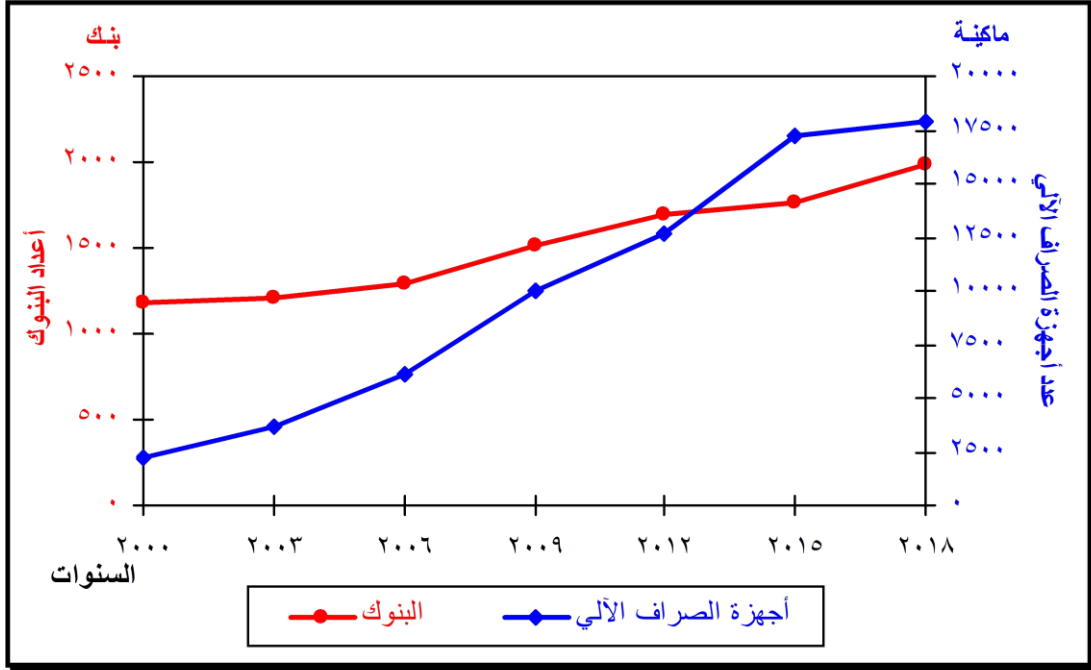
ومع تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليج العربي المتعلق بالسماح للمصارف الوطنية العاملة بدول مجلس التعاون الخليجي بفتح فروع لها في الدول الأعضاء ولزيادة المنافسة ثم منح عدة تراخيص لمصاريف خليجية لفتح فروع لها بالمملكة العربية السعودية وهي "الخليج العربي" - بنك الإمارات الدولي - بنك البحرين الوطني " وفروعها في جدة.

ويوضح الجدول (٢) والشكل (٢) التطور التاريخي لأعداد فروع البنوك والصرافات بالمملكة العربية السعودية في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٨).

جدول (٢) التطور التاريخي للخدمات المصرفية بالمملكة العربية السعودية

العام	أعداد البنوك	معدل التغيير	عدد أجهزة الصراف الآلي	معدل التغيير
٢٠٠٠	١١٨٤	صفر	٢٢٣٤	صفر
٢٠٠٣	١٢٠٩	٢.١١	٣٦٧٦	٦٤.٥
٢٠٠٦	١٢٨٩	٦.٦	٦٠٧٩	٦٥.٤
٢٠٠٩	١٥١٩	١٧.٨	٩٩٥٠	٦٣.٧
٢٠١٢	١٦٩٦	١١.٧	١٢٧١٢	٢٧.٨
٢٠١٥	١٧٦٨	٤.٢	١٧٢٢٣	٣٥.٩
٢٠١٨	١٩٨٩	١٢.٥	١٧٨٨٧	٣.٩





شكل (٢) التطور التاريخي للخدمات المصرفية بالمملكة العربية السعودية

ويتضح من الجدول والشكل أن المملكة العربية السعودية شهدت تطورا واضحا في الخدمات البنكية، إذ يلاحظ أن أعداد فروع المصارف قد زادت من ١١٨٤ عام ٢٠٠٠ إلى ١٩٨٩ فرعا عام ٢٠١٨ بنسبة زيادة بلغت ١٦٨ % ومتوسط سنوي ١١.٢ % خلال الفترة نفسها ويرجع ذلك إلى التطور الاقتصادي والتنظيم الإداري الذي كان عاملا رئيسا في التطور المصرفي بالمملكة.

كما يلاحظ من الجدول أن أعداد أجهزة الطرف الآلي قد زادت من ٢٢٣٤ ماكينة صراف آلي عام ٢٠٠٠ إلى ١٧٨٨٧ ماكينة صراف آلي عام ٢٠١٨ بنسبة زيادة بلغت ٨٠٠١ % وبمتوسط سنوي ٥٣٣.٤ % بسبب تحسن الأحوال الاقتصادية وارتفاع مستويات الدخل مع زيادة المساحة العمرانية علاوة على اهتمام الدولة بالخدمات المصرفية مع زيادة الاعتماد على الصراف الآلي ليحل محل البنك في معظم العمليات المصرفية كما يلاحظ من دراسة معدل التغير تباينه



من عام إلي آخر وإن ظهر الاختلاف بشكل واضح في عام ٢٠٠٩ يليه عام ٢٠١٢ بالنسبة للبنوك وكذلك بالنسبة للصراف الآلي وإن زاد معدل التغير في الفترات الأولى من عام ٢٠٠٠ حتي عام ٢٠١٢.

٢- توزيع وتصنيف الخدمات المصرفية

التوزيع هو نقطة البداية الضرورية لأي دراسة جغرافية لفهم سلوك الظاهرة الجغرافية لأنه يعني الصورة الحالية للظاهر (خير، ٢٠٠٠، ص ٣٤٠) ولفهم طبيعة المؤشرات التوزيعية المكانية للخدمات يجب التركيز علي مواقع الخدمات والمسافة الكيلو مترية وتأثير المسافة أو الفوائد الموقعية (مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ٣٧)، ويوضح الجدول (٣) والشكل (٣) توزيع البنوك علي مناطق المملكة العربية السعودية علي ٢٠١٨.

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للبنوك علي مناطق المملكة العربية ٢٠١٨

المرتبة	%	عدد الفروع	المنطقة	المرتبة	%	عدد الفروع	المنطقة
	٢	٤٠	حائل	٩	٣٠.٧	٦١١	الرياض
١١	٠.٨	١٥	الحدود الشمالية	١٠	٢١.٦	٤٢٩	مكة المكرمة
٩	١.٣	٢٥	الجوف	١١	٤.٩	٩٨	المدينة المنورة
٧	٢.٥	٥٠	جازان	١٢	١٩.٣	٣٨٤	المنطقة الشرقية
١٠	١.٣	٢٥	نجران	١٣	٥.٩	١١٨	القصيم
١٠	١.٣	٢٦	الباحة	٤	٦	١٢٠	عسير
-	١٠٠	١٩٨٩	الجملة		٢.٤	٤٨	تبوك

المصدر: مؤسسة النقد السعودي، ٢٠١٨ والنسب من حساب الباحث



شكل (٣) التوزيع الجغرافي للبنوك على مناطق المملكة العربية السعودية ٢٠١٨ انظر ملحق صور ٢ ويتضح من الجدول والشكل أن عدد فروع البنوك بالمملكة العربية السعودية يبلغ ١٩٨٩ فرعاً للبنوك العاملة بالمملكة العربية السعودية حيث احتلت المنطقة الشرقية المرتبة الثالثة ولا يسبقها في ذلك سوي منطقتي الرياض كونهما عاصمة المملكة ، ومنطقة مكة المكرمة كونهما منطقة استقبال الحجاج والمعتمرين ويرجع ذلك إلي تركز البترول بالمنطقة الشرقية مما أدى إلي تنوع النشاط علاوة علي تركز المهاجرين بالمنطقة الشرقية، كذلك سجل عدد العاملين في القطاع المصرفي عام ٢١٨ ارتفاعاً ملحوظاً ليصل إلى ٤٠٢% ليلعب ٤٩٥٦٣ موظفاً وموظفة وبلغ النصيب المئوي للعاملين السعوديين ٩٠.٢% من إجمالي العاملين كذلك اختلفت النسبة للموظفين السعوديين حسب النوع فيما بلغ نحو ٧٧.٦% للذكور بلغ ١٢.٧% للإناث. (مؤسسة النقد السعودي، تقرير ٢٠١٧)

٣- الخدمات المصرفية بالدمام

تختلف أنماط الخدمات المصرفية بمدينة الدمام حيث توزعت على ثلاثة أنماط البنوك بعدد ١١٤ بنكا بما يعادل ٢٩.٧% من جملة البنوك بالمنطقة الشرقية والنمط الثاني الصراف الآلي حيث بلغت ٤٧٩ بما يعادل ٣٧.٨% من جملة الصراف الآلي بالمنطقة الشرقية، وأخيراً مكاتب الصرافة والتي بلغت ١١ مكتبا للصرافة ليمثل ٤٧.٣% من جملة مكاتب الصرافة بالمنطقة الشرقية ونتناولها كالتالي:

أ- البنوك:

يزداد الطلب على الخدمات المصرفية بشكل سريع ومضطرد لإشباع حاجات ورغبات الإنسان، ويوضح الجدول (٤) والشكل (٤) و(٥) توزيع فروع البنوك بمدينة الدمام حسب النوع، عام ٢٠١٨.

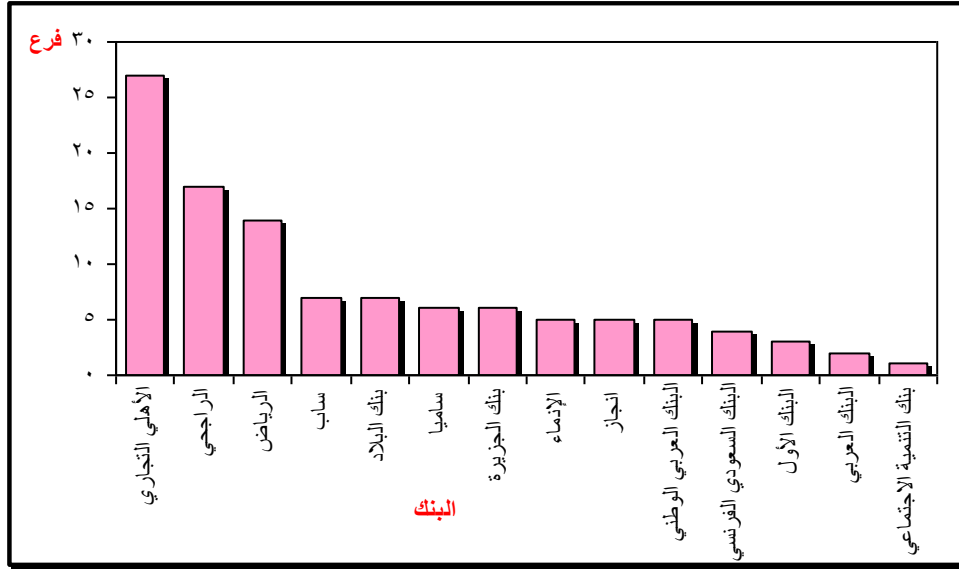


جدول (٤) أنواع فروع البنوك وتوزيعها بمدينة الدمام عام ٢٠١٨

م	البنك	عدد الفروع	%	م	البنك	عدد الفروع	%
١	الأهلي التجاري	٢٧	٢٣.٧	٩	ساميا	٦	٥.٣
٢	الراجحي	١٧	١٤.٨	١٠	البنك السعودي الفرنسي	٤	٣.٥
٣	الرياض	١٤	١٢.٣	١١	البنك العربي الوطني	٥	٤.٤
٤	ساب	٧	٦.١	١٢	البنك العربي	٢	١.٨
٥	الإيماء	٥	٤.٤	١٣	البنك الأول	٣	٢.٦
٦	انجاز	٥	٤.٤	١٤	بنك الجزيرة	٦	٥.٣
٧	بنك البلاد	٧	٦.١	١٥	بنك التنمية الاجتماعي	١	.٩
٨	البنك السعودي للاستثمار	٤	٣.٥	١٦	بنك ميم	١	.٩
					جملة	١١٤	١٠٠%

المصدر وزارة الشؤون القروية والبلدية، وزارة التخطيط العمراني - الدمام

شكل (٤) التوزيع الجغرافي للبنوك بمدينة الدمام عام ٢٠١٨م



شكل (٥) تصنيف البنوك حسب النوع بمدينة الدمام عام ٢٠١٨م



ويبلغ عدد البنوك بمدينة الدمام ١١٤ بنكا بما يعادل ٣٠% من جملة البنوك بالمنطقة الشرقية وبما يعادل ٥.٧% من جملة المملكة العربية السعودية، حيث استأثرت ثلاثة بنوك بنحو ٥٧% من جملة عدد فروع البنوك بمدينة الدمام وهي بنوك الأهلي التجاري - الراجحي - الرياض) يليها بنوك " ساب - البلاد - الجزيرة - البنك العربي الوطني - سامبا " ويمثلون نحو ٣١% من جملة البنوك ثم جاءت البنوك الأخرى لتمثل الرتب الباقية بما يعادل ١٢% من جملة البنوك بمدينة الدمام.

من العرض السابق يمكن تصنيف البنوك بمدينة الدمام إلى الفئات الآتية:

- فروع واسعة الانتشار: وتضم ٥٨ فرعا لعدد ثلاثة بنوك بما يعادل ٥٠.٨% من جملة عدد الفروع بالدمام وتشمل بنوك الأهلي التجاري - الراجحي - الرياض)
 - فروع متوسطة الانتشار: وتضم ٢٦ فرعا لعدد ٤ بنوك تمثل ٢٢.٨% من جملة الفروع بمدينة الدمام وتضم بنوك " ساب - سامبا - البلاد - الجزيرة)
 - فروع قليلة الانتشار: وتضم ٢٣ فرعا لعدد ٥ بنوك تمثل ٢٠.٣% من جملة عدد فروع البنوك بمدينة الدمام وهي فروع بنوك " إنجاز - الانماء - البنك السعودي للاستثمار - البنك السعودي الفرنسي - البنك العربي الوطني ".
 - فروع بنوك نادرة الانتشار وتضم أربع فروع بما يعادل ٦.١% من جملة فروع البنوك بمدينة الدمام وهي بنوك البنك العربي - البنك الأول - بنك التنمية الاجتماعية - بنك ميم
- ومن توزيع البنوك بمدينة الدمام على أحياء المدينة المختلفة يمكن تقسيم مدينة الدمام حسب درجة انتشار الفروع إلى الفئات الآتية شكل (٦):
- أحياء تتركز فيها المصارف أكثر من ٥% من المصارف بمدينة الدمام ويقع في هذه الفئة خمسة أحياء بما يعادل ٦.٢% من جملة الأحياء وتضم أحياء (الراكة الشمالية - الريان - بدر - الشاطئ العربي - السوق) حيث يقع في هذه الفئة ٣٦ بنكا بما يعادل ٣١.٦% من جملة البنوك بالدمام.



- أحياء تتوسط فيها المصارف " (٣ > ٥% من جملة المصارف) ويقع في هذه الفئة خمسة أحياء هي " الفيصلية - الجلوية - الدواسر - الروضة - الصناعية " بما يعادل ٦.٢% من جملة الأحياء بمدينة الدمام وتضم هذه الفئة ٢٢ بنكا بما يعادل ١٩.٣% من جملة البنوك بالدمام.
- أحياء تتركز فيها المصارف (١ > ٣%) ويقع في هذه الفئة ١٥ حيا بما يعادل ١٨.٥% من جملة أحياء مدينة الدمام وتضم أحياء (غرناطة - المزروعية - الربيع - مدينة العمال - العنود - الصدفة - الصناعية الأولى - الأمير محمد بن سعود - أحد - ميناء الملك عبد العزيز - المنار - النور - البديع - القادسية - طيبة - ويقع في هذه الفئة نحو ٣٦ بنكا بما يعادل ٣١.٦% من جملة البنوك بالدمام

شكل (٦) فئات توزيع البنوك على أحياء مدينة الدمام عام ٢٠١٨م انظر ملحق صور ٣

- أحياء تتركز فيها المصارف جدا (أقل من ١% من جملة المصارف) ويقع في هذه الفئة ٢٠ حيا بما يعادل ٢٤.٧% من جملة أحياء مدينة الدمام وتضم (النخيل - المحمدية - الصناعية الثانية - الزهور - الخضرية - العزيزية - الندي - الحمراء - الإسكان - الجامعين - عبد الله فؤاد - الواحة - الشعلة - مدينة فيصل الجامعية - المريكيات - ابن خلدون - الخالدية الجنوبية - الفيحاء - الفرسان - الشاطئ الشرقي) وتقع في هذه المنطقة نحو ٢٠ بنكا بما يعادل ١٧.٥% من جملة البنوك بالدمام
- أحياء محرومة من الخدمة: ويقع في هذه الفئة ٣٦ حيا بما يعادل ٤٤.٤% من جملة الأحياء ويضم الأحياء (النسيم - النورس - الفانار - الخالدية الشمالية - الناصرية - الطيبشي - البستان - النهضة - المنتزه - قصر الخليج - الحسام - الصفا - السيف - الفردوس - هجر - النزهة - الاتصالات - العمامره - السلام - العدامة - الخليج - القزاز - الجوهرة - البحيرة - الدانة - الربيعة - الأثير - البادية - الضباب - الأمل - الأنوار - الضاحية - الأمانة - الشروق - المطار - الهضبة)



ب- الصراف الآلي:

أصبحت ماكينات الصراف من ضرورات الحياة بالمدن عموماً والمدينة السعودية على وجه الخصوص نظراً للمشاركة في التسهيلات الحياتية للمواطنين والمقيمين على حد سواء مع زيادة الاستخدام وكثرة الطلب عليها ويوضح الجدول (٥) والشكل (٧) و (٨) توزيع ماكينات الصراف الآلي حسب أنواع البنوك بمدينة الدمام عام ٢٠١٨.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لماكينات الصراف الآلي على بنوك مدينة الدمام عام ٢٠١٨

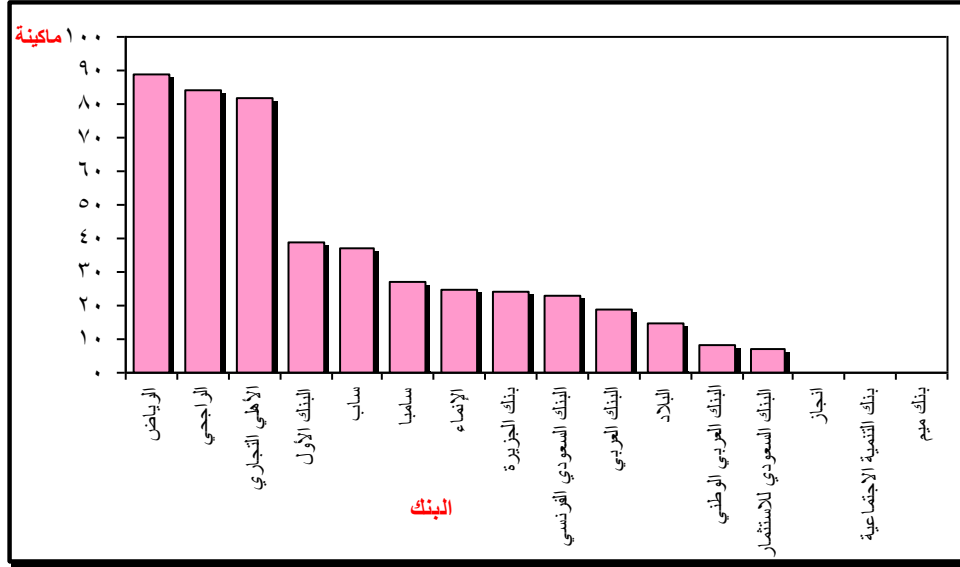
م	نوع البنك	ماكينات الصراف الآلي		م	نوع البنك	ماكينات الصراف الآلي	
		عدد	%			عدد	%
١	الأهلي التجاري	٨٢	١٧.١	١٠	البنك العربي الوطني	٨	١.٧
٢	الراجحي	٨٤	١٧.٥	١١	البنك العربي	١٩	٤
٣	الرياض	٨٩	١٨.٦	١٢	البنك الأول	٣٩	٨.١
٤	ساب	٣٧	٧.٧	١٣	بنك الجزيرة	٢٤	٥
٥	الإتماء	٢٥	٥.٢	١٤	بنك التنمية الاجتماعية	-	-
٦	انجاز	-	-	١٥	بنك ميم	-	-
٧	البنك السعودي للاستثمار	٧	١.٥	١٦	البلاد	١٥	٣.١
٨	سامبا	٢٧	٥.٦	جملة الدمام		٤٧٩	١٠.٠
٩	البنك السعودي الفرنسي	٢٣	٤.٩	جملة المملكة		١٧٨٨٧	٢.٧

المصدر وزارة الشؤون القروية والبلدية - فرع وزارة التخطيط العمراني - والنسب من حساب الباحث

شكل (٧) التوزيع الجغرافي لماكينات الصراف الآلي على بنوك مدينة الدمام عام ٢٠١٨ انظر

ملحق صور ٤





شكل (٨) توزيع ماكينات الصراف الآلي على بنوك مدينة الدمام عام ٢٠١٨

ويبلغ عدد ماكينات الصراف الآلي بمدينة الدمام ٤٧٩ ماكينة صراف آلي بما يعادل ٢.٧% من جملة ماكينات الصراف الآلي بالمملكة العربية السعودية حيث جاء بنك الرياض بالمركز الأول كونه البنك الحكومي بالمملكة يليه بنك الراجحي نظرا لكثرة عدد فروع بنك الراجحي المنتشرة بمدينة الدمام ومزاياه المتعددة ثم جاء البنك الأهلي التجاري ليحتل المرتبة الثالثة بما يعادل ١٧.١% من جملة ماكينات الصراف الآلي بسبب أنه البنك ذات الشهرة التاريخية ومتنوع الاستخدام أيضا وبالتالي فماكينات بنوك الرياض والراجحي والأهلي التجاري يمثلان أكثر ٥٣% من عدد ماكينات الصراف الآلي بمدينة الدمام ثم جاءت ماكينات البنوك الأخرى في الرتبة الأقل . ويمكن تقسيم البنوك بمدينة الدمام حسب امتلاكها لماكينات الصراف الآلي إلى الفئات الآتية:

- بنوك يزداد فيها معدل امتلاكها لماكينات الصراف الآلي: - ويقع في هذه الفئة ثلاث بنوك بما يعادل ١٨.٨% من جملة عدد البنوك وهي بنوك الأهلي التجاري - الراجحي - الرياض



- تستحوذ هذه البنوك على نحو ٥٣.٢% من جملة عدد ماكينات الصراف الآلي بمدينة الدمام ويرجع ذلك كون هذه الفئة تضم بنك الرياض - البنك الأهلي وهي البنوك الحكومية بالمملكة علاوة على بنك الراجحي ذات الخلفية التاريخية التي ساعدته على هذا الانتشار الواضح بمدينة الدمام حيث يصل متوسط هذه الفئة نحو ٨٥ ماكينة صراف آلي / بنك
- بنوك يتوسط فيها معدل امتلاكها لماكينات الصراف الآلي: - ويقع ضمن هذه الفئة ٧ بنوك بما يعادل ٤٣.٦% من جملة عدد البنوك بمدينة الدمام وهي " ساب - الانماء - سامبا - البنك السعودي الفرنسي - البنك العربي - البنك الأول - بنك الجزيرة " حيث استحوذت هذه الفئة على ٤٠.٥% من ماكينات الصراف الآلي بمتوسط عام ٣٢ ماكينة صراف آلي / بنك
 - بنوك يقل فيها معدل امتلاكها لماكينات الصراف الآلي: - ويقع مع هذه لفئة ٣ بنوك بما يعادل ١٨.٨% من جملة البنوك وهي بنوك " البلاد - البنك السعودي للاستثمار - البنك العربي الوطني " استحوذ هذه البنوك على ٣٠ ماكينة صراف آلي بما يعادل ٦.٣ ماكينة.
 - بنوك محرومة من خدمة الصراف الآلي: وتشمل انجاز - التنمية الاجتماعية - ميم حيث تمثل ١٨.٨% من جملة البنوك بمدينة الدمام نظرا لطبيعة هذه البنوك حيث تستخدم لأغراض معينة من خلال البنك نفسه.

